

# جهاز فحص الصدق | سلسلة دروس العشر من ذي الحجة الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما يحب ويرضا فقد بدأت العشر فاسأل الله ان يكون اه دخولنا لهذه العشر ولهذا  
الموسم دخول صدق فنسأله ان يدخلنا مدخل صدق - 00:00:19

ويخرجنا مخرج صدق آآ تخيل انك كنت تريد ولدا يعني تخيلوا ان كان نفسك في ولد او كان نفسك في ولد حتى يكون عضدك  
وساعدك وبالفعل رزقت هذا الولد ليس ليحمل هذا الولد مجرد اسمك ورسمك - 00:00:42

بل ايضا ليحمل هم قضيتك وهم ايمانك بكل ما حاربت من اجله ويتخيل ان الله سبحانه وتعالى بعدما رزقك اياه صار هذا الغلام  
يسعى معك في مصالحك صار ينوب عنك - 00:01:15

ويقوم مقامك في اعمالك في مشاويرك وتخيل ان كل امالك وكل طموحاتك قد تحققت فيه ثم فجأة يجب ان يزاح من كل هزا ما  
شعورك وكيف سبتم هذا هل هيكون بحادث - 00:01:38

هل سيكون بمجرد قضاء وقدر مما لا سبيل امامك الا الصبر لا سيكون هذا كله بيديك انت فتخيل انك ستذبحه بيديك نعم تذبح ولدك  
من كل الابتلاءات والبلاءات اللي موجودة في القرآن الكريم - 00:02:08

اللي مرت آآ على الرسل من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم القرآن لم يصف اي منها تكونها بلاء ناهيك ان ان يصفه بالباء المبين  
الا في هذه التجربة - 00:02:41

الله اكبر البلاء المبين. وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يابني  
اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - 00:03:02

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه اي يا ابراهيم قد صدقت الله اكبر يا  
ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين - 00:03:24

ثم يعلق الله على هذا الامر انا بالتوكيد. ان هذا لا والله ديت فيها القسم لهو البلاء ولم يكتفي القرآن بهذا بل المبين. الله اكبر وفديناه  
بذبح حين عزيم فان رب العالمين من كل هذه البلاءات لا يصف - 00:03:54

بلاء بانه مبين الا هذا البلاء وكل اب وكل ام سوي متزن ما زال على فطرته يعرف اي نوع من هذا البلاء ان تذبح ولدك بيديك سبحان  
الله مجرد التخيل ان الانسان يتخيّل هذا الامر - 00:04:20

مرعب يعني موضوع الانتحار موضوع ان ان القضاء هو اللي يقوم بالامر ده ممكن لكن اعظم امتحان يمكن ان يواجهه انسان على  
الاطلاق ان يضحي بولده. وبهذه هو فهذا لم يكن امتحان مبين وبلاء مبين لا ابراهيم فقط. بل لاسماعيل ايضا - 00:04:48

لان ابراهيم واجه هذا البلاء المبين وايضا اسماعيل واجه هذا البلاء المبين. اين يكمن بلاء اسماعيل يعني اذا قلنا ان بلاء ابراهيم انه  
يذبح ولد فاين اذا بلاء اسماعيل هل لمجرد انه استسلم - 00:05:18

وانه صبر نعم لا شك ولكن بلاء اسماعيل يختصر انه قبل ان يذبحه ابوه. بلاء ان يذبحه ابوه. هو ده البلاء المبين. مش مجرد ان هو

الامر ينتهي خلاص لا - 00:05:42

ان يرضي ان والده هو اللي يزبحه. ده بلاء شديد اوي وزلك تم الحوار الاسري الرائع بين ابراهيم وبين اسماعيل عشان يبيين لنا قد ايه نوع العلاقة اللي كانت بترتبط بيهم - 00:06:06

وشوفوا سبحان الله الله سبحانه وتعالى آآ يعلم ان ابراهيم يشتاق الى الولد يتمنى الولد وجاء واه ويأتي هذا الولد متأخرا لابراهيم فبطبيعة كل انسان يتعلق بهذا الامر ولكن قلب الخليل لابد ان يصفو لخليله - 00:06:21

فاراد الله سبحانه وتعالى ان يضعه في المواجهة فجأة هذا الاختبار وهذه الاسرة الخليلية السماوية سبحان الله! ما منهم انسان الا وتعرض لهذا البلاء المبين. حتى هاجر كل واحد يقابل بلاؤه - 00:06:49

فسيدنا ابراهيم تعرض للبلاء وابنه تعرض للبلاء وهاجر تتعسر للبلاء وتواجهه لوحدها زي ما هيجي معنا ان شاء الله فحوار سيدنا ابراهيم بيته وبين والده بيبيهن قد ايه العلاقة - 00:07:10

ابراهيم يقول لابنه انه رأى في المنام وما يقولوش بكل وضوح وصراحة ان الوحي يأمره بكذا وكذا وكذا. ولكن يقول له ويخفف العبارة اه ونعم هو رأى في المنام لكن هو علم ان هذه الرؤيا وحي - 00:07:29

ولكنه يخفف العبارة يلطف كانه يترك له مجالا اذا اراد ان ينفر من هذه النافذة او يعنيه يتهرب من هذا الامر وهو ما زال صغيرا كانه يفتح له باب يمكن من خلاله انه يتخفف من تنفيذ هذا الامر - 00:07:50

وبسنان الله بيقول له ايه؟ فائزر ماذا ترى؟ يا سلام على التربية يا جماعة. يا رب يعلمنا ويفهمنا ويرشدنا ويبصرنا ويرينا يا ريت الاباء ويا ريت الامهات يتعلموا من سيدنا ابراهيم - 00:08:16

شوفوا وهو بيتعلم ما هو بيأخذ هذا القرار وقرارين امر هو عارف ومع ذلك يا سلام على الجلسة الابوية الرائعة دي تحديدا معهم حتى لا يتحديدا مع غيركم اتكلم مع ابنك بدل ما يتكلم مع حد تاني - 00:08:32

اشبع هذه الرغبة رغبة الود والانس مع اولادك. حتى لا يشعها سواك او حش حاجة ان تلاقي الولد والبنت بيحبوها يتكلموا مع حد برة الاسرة. ياه ده مهم جدا يا جماعة ننتبه له - 00:08:53

خلي بالكم اوعوا تكونوا بناتكم بتحب تتكلم مع حد من برة وتحكي معهم. ليه؟ لأن هي مش وجدت الانس ده. مش لقت الحوار. الحوار ده يا جماعة اللي ما فيهوش امر وايه - 00:09:16

ونهي الحوار اللي فيه النقاش الرافي الحوار الامن ان ابنك يشعر بالامن والامان تقول له خلاص ادخل على والدك وكلمه. بيقى داخل في غاية الاطمئنان والامان كما دخل الشاب على النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يا رسول الله اذن لي في الزنا. يعني بيقولوا يا رسول الله انا مش قادر الوضع صعب معى - 00:09:28

انا عاوز يا رسول الله انك تعمل لي استثناء فازن لي في الزنا. ياه! يا سلام على رقة ورأفة ورحمة النبي صلى الله عليه وسلم ان يغلب على زن شاب انه يدخل على النبي وهو في غاية الامن والامان. يقول له يا رسول الله - 00:09:51

اذن لي في الزنا. ما الذي حملك ان تتجروا وتتكلم مع رسول الله بهكذا بهذه الايه؟ بهذا الامر هو يقول لك انا كانه يقول انه وجد نار في قلبه هو شاف ان في مشكلة في قلبه ومش قادر يتحملها. يروح لمين - 00:10:13

يتكلم مع مين ويروح يتكلم مع واحد يأمنه لو اتكلم. راح للامان كله. راح للحب كله. راح للطمأنينة كلها الرحمة المهدأة. راح للذى ارسله الله او ما ارسله الله الا رحمة للعالمين. راح له - 00:10:32

هل ابنك ممكن يجييك ابنك لما بي Shawf حاجة بتتفزع بتتفزعه ممكن ييجي يحكى لك يا سلام على الجلسة اليعقوبية لما سيدنا يوسف يشوف رؤيا يروح لمين؟ اروح لمين وفي غيره - 00:10:50

والدي طبعا. يا سلام على العلاقة عما بتكون كده خاصة بين الشباب وآآ اللي مقبل على بلوغ او في سن البلوغ ويتكلم مع والده على فكرة مش شهامة والله ان ولادك بيترعبوا منه - 00:11:04

ولا شهامة والله ان بناتك بتخاف منك وبتترعب منك دي مش حاجة حلوة يعني ده مش اللادب ومش ده الاحتراام لا لا ده بيسموه

الانسحاب فهو وان كان جسديا امامك ولكن قد هرول - 00:11:20

بعيدا عنك هرولة بعيدا عنك بنفسه سافر بنفسه الى غيرك سيدنا ابراهيم بيكلم اسماعيل بيقول له انا رأيت فانت مازا ترى ؟ الله اكبر.  
بابقول له انا شفت. طب انت شايف ايه - 00:11:40

ابراهيم هو فهم الامر واخذ قرار فعلا حاسم من طرفه لكن هذا لا يجعله ابدا ان يقرر ان يقرر بالنيابة عن سيدنا اسماعيل ده ما يجعلوشن ان هو ياخذ القرار - 00:12:02

بعيد عن اسماعيل ويقرر كأن اسماعيل ده شخصية غير موجودة لا على اسماعيل ايضا ان يقرر بنفسه هذا المستقبل على اسماعيل ان يجتاز هذا البلاء المبين بنفسه. ايضا ان اراد - 00:12:18

لان هذا القرار لن يكون قرارا ابراهيميا منفردا بامتياز. لا. زي السيدة هاجر يعني ابراهيم عليه السلام حتى لو بقي مع هاجر كان ينبغي ان تواجه هذا البلاء. هي لازم تتعرض لهذا الامر - 00:12:37

ليه لانك في بلاءات يا جماعة في الحياة لازم هتواجهها طول ما حضرتك بتواجهه البلاءات الحياة والاشتباك مع الحياة التي سيقابلها ولدك انت بتقابلها بالنيابة عنه فقل لي بالله عليك - 00:12:56

قل لي بالله عليك متى سيكون هذا الولد جاهزا للحياة ومعارك الحياة المهم سيدنا ابراهيم يحدس هذا الصغير حدثوهم صغارا  
يحدثوكم كبارا الطفل ده اما تيجي تتكلم معه اما تيجي تكبر تلاقيه لا يأنس الا معك حتى بعد ما يتزوج - 00:13:15

مشغول بك كل شوية يتكلم معك يا والدي مازا تقرأ مازا ترى ؟ حزك شايف ايه لكن ليه كتير جدا من الاولاد اول ما بيتجوزوا علاقتهم باللباء بتضعف. وحتى اما بيروحوا يقعدوا مع والدهم ولا حاجة الكلام قليل. ليه ؟ لان - 00:13:40

انه لم يتكلم معهم صغارا شوفوا زمان وانتم صغيرين عمك خالك خالتك عمتك اللي كان بيتكلم معك كتير وانت صغير معه وبيحكي معه اما بتكبر بتلاقي نفسك تحن الى هزا الرجل - 00:13:58

لماز ؟ لانه حدسك صغارا فلا تجد الا انك تحدثه وتحدوهم وانتم كبارا. ودي احد الحاجات اللي بتزيل الاكتئاب من السن الكبار. كبار السن. كبار السن ايه اللي بيخللي احد الاسباب اللي بيجي لهم اكتئاب بسبب ايه - 00:14:11

انه مش بيلاقني حد يتكلم معه ويحكي له. وبعض الناس يقول لك خد خد تعال انت ليه مش بتحكي لي يا حاج الحاجات دي ما بتجييش كده بالعافية والله الكلام ده ما بيجيش كده - 00:14:31

الكلام ده مش بالعافية هتاخده مني الارواح جند الله اكبر فهذه الجنديه المتألفه ايهمها تعارف ائتلاف ايهمها تناكر اختلف. اووعي تكون انت وابنك او انت وبنتك ارواح متنافرة وبالتالي طارت بعيدا عنك - 00:14:43

سيدنا اسماعيل والده يعرض عليه عشان نشوف بقى سنرى اسماعيل وهو يرى ما يراه ابوه ويخبره انه سيكون ان شاء الله من الصابرين. الصابرين على ماذا الصابرين على ماذا على عملية الزبح ليس الزبح فقط ولكن على زبهه بيد ابيه - 00:15:09

يا جماعة اسماعيل ده مش بمجرد ان هو يوافق ان البعض ممكن يحبسها ويقول لك اسماعيل ده يعني مجرد سمع كلام والده ومتش عارف ايه. ايه الانسحاق اللي كان امام ابيه ده ؟ ده شخصية - 00:15:35

زائبة ابدا ده مش يدل ابدا على اي شيء في الشخصية الا مدى قوة هذه الشخصية وقد ايه ان هذا انسان نبيل لان اسماعيل كان يشعر بما يعانيه ابوه. لكنه ليس طفل مدلل - 00:15:49

يستغل مشاعر الابوة ويببدأ يضغط على والده ولا يتجاوز هزا الامر وينتقل ويبص على المبادى. اسماعيل اللي بلغ السعي مع والده كان جوابه لابيه يمسل الاختبار الاقوى لابيه هل نجح فعلا في بناءه - 00:16:07

هل نجح فعلا سيدنا ابراهيم في جعل اسماعيل يتشرب القضية تسير في دمه تتنفس معه في شهيقه او زفيرة ام ان كل شيء بدا كما لو كان لم يتتجاوز الى الاعماق تجاوز السطح الى الاعماق. عشان كده سيدنا ابراهيم قدر الله على على كل افراد اسرته بلاء خاصا حتى - 00:16:28

يعني يتشربوا هؤلاء القضية مش بمجرد اه انا زوجتي اه معندي في الهدف ومعك في الهدف في الهدف ؟ اه ده على طول على

فكرة بتقول لي اذا لن يضيعنا الله. اه هي ممكن تقول كده في التكيف - [00:16:58](#)

طول ما هو على ستة وعشرين والدنيا هادية كده ورادرد الباب وكوباءة الماية الساقعة ولا بأس ببعض الفزدق والجاجات دي كلها جنبك ممكن تقول لك اذا يضيعنا الله لكن لازم تتعرض - [00:17:11](#)

هي برضو بلاء عشان نبدأ نشوف فين بقى يضيعنا الله ده. احنا شفنا اسم ابراهيم كويس جدا. عاوزين نشوفك عاوزين نشوف ابنك وبناته بلاءات لازم. يكون المبدأ القضية والمبدأ اللي انت عايش عليه دائمًا يا جماعة - [00:17:24](#)

وانت سائر الى الله لازم فيه محطات تلاقي نفسك كده مرة واحدة. قدامك مبدأك وقدامك مصلحة تختار ايه؟ لازم يتعارضوا مع بعض. تلاقي كده مرة واحدة كده انت مصلحتك اه ومنفعتك انك تشتغل في الشغلانة دي. لكن مبدأك بيقول لك لا - [00:17:44](#) في شيء مرrib فيه حاجة غلط المال ده مش سالك ده مبدأك. لكن المصلحة ما انت مش لاقي تأكل عيش. وانت شايف الزروف. وبعدين خلاص هيتم كبر. وقلق من هيتجوزها - [00:18:04](#)

فتلاقي فيه ضغوط وهذا الاختبار مقدرها ماذا ستصنع اختار اختار مبدأها كل ما يحبه الله ويكون احب سارتكم جواهده. اي حاجة ربنا بيحبها انا هاعملها فتعرف ان ربنا عارفة ان النقاب النقاب آآ حتى عندها هي يعني ان هو مستحب مش واجب - [00:18:18](#) بس هي بينها وبين نفسها عندها مبدأ حتى لو هو مستحب طالما من الشرع وربنا بيحبه والنبي بيحبه انا هاعمله. الله الله على المبدأ مبدأ جميل جدا لكن تيجي تلاقي - [00:18:46](#)

زميلها في الجامعة كلهم ما شاء الله لابسين ليس معين ومش عارف ايه فيلاقي الموضوع ده يضغط عليها. فترجع تقول ايه؟ على فكرة النقاب مش مش كل حاجة على فكرة - [00:19:00](#)

وعلى فكرة ان الانسان معدنه مش من الزاهر. واهم حاجة الجوهر. مش اهم حاجة المزهور. وتبدأ تدخل كده في حتى كده ايه عارف الانسان العميق لازم يتكلم بعمق معين. هو عارف هو بيtalk ليه باللغة دي - [00:19:12](#) هو عارف ليه بدأ يدخل في ايه في الفيلسوف تلاقي كده عارفين انت الاخت اللي بتلبس النضارة الواسعة دي المدورة دي وتبص كده من تحت النضارة وتبدأ تكلمها باللغة دي - [00:19:26](#)

فلازم تلاقي بلاءات بالطريقة دي اسماعيل نعم كان قد بلغ السعي حقاً بس بلغه وتشربه مش بمجرد السعي للمشي لا وبردو موضوع المنهج اسماعيل لما كان في هذا الاختبار ربنا وفقه انه ينجح ويفوز - [00:19:39](#)

في كان ممكن يجادل والده ده دي رؤية وان الوحي لم يخبره بذلك حرفياً سبحانه الله لكن من يبلغ السعي يكون انصبح من هذا بكثير كان كده كان احد من معاصرین يقولوا ايه - [00:20:01](#)

اعتنق مذهب الرجلة او كن رجلا ثم اعتنق اي مذهب لن تجد لن تجدني الا نبليا معك. نقول له بص اختلف معي زي ما انت عاوز. بس خليك راجل نعرف نتناقش - [00:20:26](#)

لكن بلاش اما نزهـر مع بعض ندخل في حوار كده حوار لا يليق بالرجال لا يليق بالرجال عشان كده كان في واحد راجل عاقل قوي قوي كـنا نتكلم مرة في مواصفات العـريـس - [00:20:42](#)

بعض الناس يقولوا يكون دين ووضعه واحد اتنين ثلاثة اربعة والكلام ده فانا بقول له طب وحضرتك قال لي انا بالنسبة لي اتزوج بنتي لمين لرجل دين لكن قبل ما يكون دين لابد ان يكون رجل - [00:21:01](#)

لانه اذا كان دين ولم يكن رجلا لا استطيع ان اعايشه. مش هعرف اعيش معه. لازم بيقـي راجل فاول حاجة زي ما انت كده تقول ايـه؟ اهم حاجة يكون انسان - [00:21:18](#)

لان انت ممكن يكون في واحد متدين بـس مش راجل اما تيجـي تدخل كـده معـه في حـوارـات تـعالـيـاـ حـبـيـبـ قـلـبيـ. اـنتـ قـلتـ كـزاـ وـكـزاـ. تـلاـقيـهـ قـافـلـ مـوبـاـيـلـهـ. يـقـولـ لـكـ لـأـ اـنـاـ مـاـ لـيـشـ دـعـوـةـ. لـأـ طـبـ كـلمـ وـالـدـيـ - [00:21:32](#)

الله الله الله حـبـيـبـ قـلـبيـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ مـعـ رـجـالـ وـلـاـ بـنـتـكـلـمـ مـعـ مـيـنـ لـوـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـيـامـ زـعـلـ مـعـهـ مـاـذـاـ سـيـفـعـلـ مـعـهـ اـحـنـاـ اـتـفـقـنـاـ اـنـ دـهـ رـاجـلـ وـالـرـاجـلـ دـهـ عـنـدـهـ اـخـلـاقـ الرـجـالـ حـتـىـ فـيـ عـزـ - [00:21:45](#)

الزعل وهي رايحة لوالدها يقول لها لا أنا هاخدك وارجعك لوالدك ويرجعها لوالده ويقول له ايه ويقبل راسه. يقول له يا حاج خد هديتك. احنا مش هنعرف نكمel مع بعض. انا ما رأيت منك الاكل خير - 00:22:00

لكن لم نتوافق لا اتوافق معها ده اسمه راجل يا جماعة ده اسمه راجل التسريح بتاعه كده انت احياناً كده تشوف التسريح بتاعه والانفصالي تقول ايه؟ يا جمالك دعني اصفق لك - 00:22:16

لو جاز التصفيق لصفقت لك ايه الجمال ده يقول لك لان ربى علمني التسريح لازم يكون باحسان لكن لا وهو اللي ييجي احنا ما نروخش وهم اللي يعملوا هو اللي يتصل بي ويرن علي وهو اللي يعمل وهو هي دي الرجولة؟ لا - 00:22:33

الرجولة دي حاجة تانية لا يليق بالعشر اللي احنا نعلق عليها فلما اسلما وتله للجبين هو ده الاسلام هو ده الحقيقة تلك اللحظة التي زبحت فيها كل امكانيات التردد اذبح في العشر كل الترددات التي بداخلك - 00:22:56

عشان تبين حقيقة اسلامك واستسلامك فاكرين يوم ما ابراهيم قال قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي ومحيي ومماتي لله رب العالمين. كل ما في حياتك كل ما في مماتي كلي لله رب العالمين - 00:23:24

الكلام سهل ممكن كلنا نقوله. لكن الفعال لا. ابراهيم عاشها حقا. وهنا اسماعيل يتشربها صدقاً ويجي البلاء المبين جهاز كشف الصدق

بيجي يتحط في الموضوع تطلع النتيجة ايجابية بامتياز انتبهوا هذا البلاء لم يكن الله سبحانه وتعالى يريد منه - 00:23:42

ذبح اسماعيل لا يريد منك الله ان تذبح ولدك كما لا يطلب منك ان تكون زبيحة لاحد لكن الفكرة هي انت عندك استعداد للتضحية ولا لأن تكون مستعداً للتضحية بكل شيء ان تكون مستعد للتنازل عن كل ما بنيته - 00:24:11

واحبيته وتعلقت به حتى لو لم يكن فيه ما يخالف شرع الله لكن ان تكون مستعد للتضحية به. في لحظة ما من اجل ان تنصر قضيتك. تنصر مبدأك عشان كده الله سبحانه وتعالى - 00:24:33

لما الله الاختبار اين كان الاختبار؟ ما هو هذا الاختبار؟ الاختبار ان نزيل هذه البذرة بزرة التعلق واختبار اشد لابراهيم واسماعيل.

التعلق الذي صار بينكما حتى انه بلغ معه السعي. كل يوم رايح خارج - 00:24:51

تلacci الطفل كده اول ما يبدأ يتحرك ويبقى عنده مسلا ايه تلات اربع سنوات تلacci him بىخرج مع والده خلاص دخل في مرحلة بلغ معه السعي الى مسلا عشر سنوات كده تلacci في الرينج ده تلacci him بىخرج كتير مع والده - 00:25:11

بقى فيه ترابط. الترابط ده اه احنا عاوزين نختبرك. اي اختبار هل الاختبار كان في زبح اسماعيل؟ يعني هل الاختبار ده والفعل ده كان الله يريد منه ان يزبح ولده؟ لا - 00:25:24

ابدا اذا ما كان ما هو الاختبار؟ الاختبار يا سادة كان يتلخص فيه هل لديك استعداد للتضحية ام لا؟ يا سلام! اما واحد بینجح شوفوا ربنا بيعمل معه ايه شوفوا ابراهيم لما نجح في هزه التضحية سار - 00:25:38

شعاراً لكل موحد وصار وجاء عيد الاضحى بسبب هذا الرجل الذي نجح الذي كان امة في نجاحها. هذه الاسرة لما ضحوا وكان عندهم الكلام ده لان خلت ذكركم بقى. ليه انتم ناس عالية جدا. عشان كده يا جماعة الحج والانشى واقف ورا مقام ابراهيم - 00:26:00

خلاصة الحج خلاصة الحج او من خلاصات الحج. ان شاء الله هنتكلم فيها انك تكون زي ابراهيم. وانت بتتصلى ركتعين كده خلف

المقام كانك بتقول ايه على خطاك انا لازم يكون لك اسار في التوحيد - 00:26:26

والدفاع عن مبادئ التوحيد والبيت ويخلد ذكرك كما خلد هزا الذي تصير خلفه خلاصة الحج انك تقوم كما قام ابراهيم. وتتزكر هذا خلف مقام ابراهيم فكان الاختبار عليه انت عندك استعداد للتضحية ولا لا؟ نعم عندي استعداد - 00:26:47

وهذا انا افعل الان واضح ولدي فمازا فعل الله سبحانه وتعالى لا لا خد ابراهيم وبشرناه كمان بحد تاني باسحاق يا سلام! لا ده احنا هنسيب لك اسماعيل يا ابراهيم وعليه عرض كمان - 00:27:17

خد عليه اسحاق ليه؟ لانك انت نجحت احنا ما كناش محتاجين اسماعيل. كنا نريد قلبك لا نريد ولدك نحن لم نكن نريد عشان كده الاضحية يا جماعة كل اللي انا بقوله ده مقدمة ان انا اكلمكم عن الاضحية. ويعني ايه كلمة اضحية - 00:27:36

هذا الله لا يريد جيبك الله يريد قلبك الموضوع مش قصة ان انا هطلع تلات اربع تلاف عشان جدي ولا السبع وتشارك بكم؟ لا لا لا

الموضوع اعمق من هزا بكسير - 00:27:56

كما سيأتي معنا فالفكرة ان عندك استعداد للتضحية ولا لأ ؟ فاكررين الملك القصة اللي خدناها واحنا صغنتين في المدارس وفي الحضانات قصة الاقرع قصة الاب تراس فاكررين انتم القصة دي - 00:28:12

والرجل الاعمى اللي كانوا ثلاثة وكل واحد تمنى امنية واحد يتمنى ان يكون له غنم واحد يكون له كزا وبعدين ربنا بعت ملك يختبرهم ويجي لهم في صورة حد شبههم - 00:28:27

والوحيد اللي نجح الاعمى بس انتم فاكررين ايه اللي حصل ؟ قال له ايه قال له انا يا راجل مسكين وبتاع واعطني مما اعطيك الله . فقال له خذ ما شئت ودع ما شئت . قال له ايه - 00:28:38

قال له امسك عليك ما لك . لا لا خلي حاجتك معك فاني ملك انا رسول من الله وبدأ يبشره ان الله قد رضي عنك وسخط عن صاحبيك . ياه ! اومال الاختبار كان فيه ايه - 00:28:53

خلاصة الاختبار يا اولي الالباب كان في مازا كان انت لديك استعداد للتضحية ولا لأ ه تكون صادق ولا لأ ايه الاختبار بتاعك انها تكون مستعد واحدة تتبع وتدخل المستشفى وتقول - 00:29:15

عهد عليه وعهد بيبني وبينك اني سالتزم بزي كذا مسلا بزي تغطية الشعر لو هي ما كانتش بتغطي شعرها او زي النقاب او ايا كان عهد وبعدين ثم يشفيفها الله سبحانه وتعالى ويمن عليها بالعافية - 00:29:40

ومجرد ان تمارس حياتها الطبيعية مرة كأن لم يدعنا ياه تنسى كل حاجة وتقع في الاختبار وتقع في العهود . فين عهودك نسأل الله السلامة فكان الاختبار انت عندك استعداد ولا لا - 00:30:04

عندك استعداد مش عشان ان ايمانك وقضيتك تكون رقم واحد على سلم الاولويات لا لا انت عندك استعداد اصلا ما يكونش فيه سلم اصلا مكتشو فوش سلم اصلا من البداية - 00:30:23

ان يكون قضيتك هي الرقم الوحيد اللي موجود هو الاول وهو الاخير مش آآ يقول لك والله انا اذا تعارض الدين مع الدنيا انا باقدم ايه حبيب قلبي انت عندك استعداد انك ما تشوفش اصلا ان فيه اي حاجة قدام - 00:30:36

دينك ولا ما عندكش استعداد ؟ البلاء المبين عارفين ايه هو البلاء المبين البلاء المبين ان كل شيء غالى عليك ان تضعه على المزبح والسكنين بيديك عليك ان تكون مستعدا لان تفعل هزا - 00:30:50

عليك ان تكون مستعدا لتقبلحقيقة ان الجوهر في اسلامك في ان تكون مسلما تلك اللحظة اللي بتترضخ فيها لكل هذا الامر . تحط كل طموحاتك وكل امنياتك وكل نجاحاتك تحطها - 00:31:14

قادامك كده والسكنين بيديك وتبدأ تمارس مهاراتك عندما ان تكون مستعدا لهذا الامر فاعلم انك قد نجحت ميزة مواسم العشر والحج بيضعلك في مواجهة المزحة دي الحد بيحطك ويقول لك - 00:31:37

ويوريك الضرب المفروش بالاشواق الاسواق بالقفاف انك تقبل عليها . وبالاشواك اللي هتقابلك في حياتك . التي لابد ان تمر عليها كما مر عليها الموحدون قبك . ابراهيم وغيره وتشوف ابليس وهو بيقول لك وقع ضمان يحاول معك . عشان كده احنا في الحج بنترجم ابليس - 00:32:03

ليه ليه بترجم ابليس عاوز تقول انا عندي استعداد بالتضحية وعندي استعداد ان انا افلت من هذا الامر هذا يعني هذا الامر لابد انك تسأل نفسك فيه . انت عندك استعداد انك تدبح كل شيء - 00:32:26

معطلك عن طريق ربنا ولا لأ عندك استعداد انك تعمل كده ولا لا ؟ عشان لو نجحت في الموضوع ده هيبني عليه ايه عارفين لو نجحت في الموضوع دوت ايه اللي ممكن يبني عليه - 00:32:47

وايه اللي ممكن الله سبحانه وتعالى يعني يدبره لك بعد كده واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل . الله الله يبدأوا بقى يخشوا في مرحلة جديدة بقى . تدخل بقى في مرحلة ايه ؟ الرفة - 00:33:04

مرحلة ان ربنا يستعملك انك آآ ترفع ويرفع بك تدخل في مرحلة تانية خالص بقى مرحلة بناء المجد مرحلة الاصطفاء مرحلة انه

يستعملك عشان كده يا جماعة التمكين لابد ان يكون بعد الاختبار. هتختبر طبعا. الاختبار ده ممكن يبقى زاهرا بحاجة شر -

00:33:25

ممكن وممكن يكون بحاجة خير وممكن يكون حاجة خير انك تسيبها مش حاجة يعني دايما مش الشر ان بلاء ومرض وسجن وعذاب لا لا لأ ممكن يبقى حاجة خير قد كده - 00:33:51

طيب واختبارك انك تسيب ليه عشان تتجح فده يا جماعة لب القضية طيب فكرة سيدنا ابراهيم كان المفترض يدبح مين اسماعيل مين اسماعيل؟ فلزات فلزة الكبد صح فلزت كبد ابراهيم هو اسماعيل - 00:34:05

فكان المراد زاهرا التضحية بفلزات الاكباد فاستبدل بالاكباش فانت اصلا كان المفترض يعني لو هنقدم حاجة لربنا نقدم اولادنا فربنا يقول لك لا خلاص بقى وفديناه بذبح عظيم فكما فعلنا مع ابراهيم - 00:34:27

هذه هي السنة بعد ذلك وده اللي هنشوفه كيف ضحي النبي؟ كيف كان يتعامل مع هذه الشعيرة؟ وكيف كان يتقابل مع يقابها بالحفاوة؟ حفاوة هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كيف - 00:34:52

كان بيتعامل مع الاضحية دي بحفاوة عاملة ازاي والتبعي والصحابة والتابعون من بعدهم كانوا يتعاملوا ازاي بالحفاوة ديت. والفقهاء هم بيتعاملوا مع الحفاوة دي. وهم بيكلموك اصل الاضحية دي حاجة هنقدمها لربنا. يا جماعة ده اللي بيقدم مشروع في الجامعة -

00:35:05

اهدي يفعص فيه ويقول لك الغلاف هيكون شكله ازاي. طيب من برة هنكتبها عاملة ازاي؟ هنحط خط؟ طيب جوة الخط هنعمله ازاي؟ الاطار بتاع الصفحة شكل كذا فتيجي تقول له يا عم ايه يا عم بالراحة يا عم بيقول لك لأ اصل ده مشروع التخرج ياه - 00:35:23

طيب وانت بتقدم حاجة لربنا وانت بتتصحي لربنا وانت بتريق الدم لله. الدنيا بتبقى كده عفوية لا بييجي الشرع يقول لك ايه؟ السن سيدنا الاضحية يبقى قد ايه بييجوا يقولوا لك النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب ايه؟ فلو انت بتتحبه زي ما انس كان بيقول لك ان النبي ضحي بكذا وانا احبه فافعل - 00:35:40

كما يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. ايه الجمال ده ويجي يقول لك ما ينفعش تدبّح المريضة اللي عندها كذا ولا اللي رجلتها حاصل لها كذا ولا اللي عينيها فيه كذا ولا كذا ولا كذا والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:01  
بيقول لك ايه اقول لكم وانت اما تيجوا واما تيجوا تدبّحوا بصوا على جمالها كده شوفوا شكلها شوفوا عينيها شوفوا الاذنين شوفوا العينين ايه ده كله ايه ده كله؟ يقول لك ايه ده كله؟ احنا بنشوف الحاجة. عشان دي حاجة هنقدمها لربنا. لازم تبقى حاجة جميلة. وبيبدأ التفنن بقى - 00:36:14

التفنن ونشوف الصحابة وهم بيحكوا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيضحي. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك وانت بتتصحي. تعمل ايه؟ واما تيجي تدبّح هتدبح ازاي؟ وانت بتتنيمها - 00:36:34

تنيمها ازاي وانت ماسك السكينة تمسكها ازاي وانت بتبعص في عينيها تبعص لها ازاي؟ طب وقبل اليوم قبل ما ندبّحها بيوم؟ قبل ما ندبّحها بساعات المفترض نعمل معها ايه؟ ايه الجمال ده كله - 00:36:44

ليه ده كله؟ ليه ليه؟ ليه كل القصة دي؟ ما خلاص ندبّح ونجيب اي حاجة كده يا اخي يا اخي انت بتودي ابنك حضانة بيت ده انك تسأل طوب الارض ونكتب على الفيس وتسأل معلمين وتسأل الناس احسن حضانة ونجيب ناس تشووف - 00:36:57

استخار معك والكلام ده كله. ودي حضانة حضانة ده اللي بتشتري فستان الفرح قاعدة تسأل طوب الارض ونجيبه عامل ازاي؟ وشكله ايه؟ والكلام ده. علاقتك مع الله مش تحتاج انك تعرفها - 00:37:15

وتعرف هتعمل ايه فيها سبحان الله لو دينا غالى علينا هنزل ليه لكن لو هو رخيص ولا ازنه انه رخيص على مسلكم في ناس بتتعامل معه برخص اعرف هو بعض الناس يقول لي انا ما ينفعش اشتري الاضحية. الا لازم - 00:37:29

فلان بيصلني معه دكتور بيطري بييجي معي واقول له بص عليها. شف لي سنه شف لي مش عارف ايه شف لي ايه فبعض الناس يقول

لي ليه تعمل كده ؟ ليه اعمل كده ؟ هو انا واحد حاجة كده ارميها على اي حد - [00:37:49](#)

يا جماعة ده اللي بيأخذ حاجة عشان يقدمها الوزير ولا يقدمها لحد يعني آآ فيختار كده حاجة يقول له ايه عاوزين حاجة كده ملزلزة عاوزين حاجة كده حلوة عاوزين كده حاجة تملى العين عاوزين اول ما يشوفها يحبها اول ما يحس يحس ان انا اكرمنته اللي انا

عملت له هدية كويسيه. طب وحضرتك؟ مش هنعمل الكلام ده الا لما نفهم اصلا - [00:38:03](#)

طب اصل القضية تاريخ فكرة الاضحية دي جاء لنا منين فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزنا واياكم ويقبل منا ومنكم صالح

الاعمال. ويصدقنا واياكم لما يحب الله سبحانه وتعالى. واسأله ان يرزقني واياكم حسن الخلق - [00:38:23](#)

وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:38:36](#)